

تاج العروس من جواهر القاموس

ولنا اسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهتل حين ترانا (و) قد (سماه فلانا و) سماه (به) بمعنى أي جعله اسما له وعلمنا عليه قال سيبويه والاصل الباء لانه كقولك عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها (و) قال اللحياني سميته فلانا وهو الكلام ويقال (اسماء اياه) وأنشد عن بعضهم * وإِ اسماء سما مباركا * (و) أسمى (به) كذلك نقله ابن سيده (وسماه اياه) يسموه (و) سما (به) يسمو (الاول) يعنى سماه اياه بالتخفيف (عن ثعلب) لم يحكه غيره (وسميك) كغنى (من اسمه اسمك) وبه فسرت الاية لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس لم يسم أحد قبله بيحيى (و) قيل سميك (نظيرك) ومثلك وبه فسرت الاية ايضا وأما قوله تعالى هل تعلم له سميا أي نظيرا له يستحق اسمه موصوفا يستحق صفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى باسمه إذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره لكن ليس معناه إذا استعمل فيه كان معناه إذا استعمل في غيره قاله الراغب وقال الشاعر وكم من سمى ليس مثل سميهِ * وان كان يدعى باسمه فيجيب والانثى بسمية قال الشاعر فما ذكرت يومالها من سمية * من الدهر الا اعتاد عيني واشل (وتسمى بكذا) صار اسما له ذلك وهو مطاوع سماه وأسماءه (و) تسمى (بالقوم واليهام) إذا (انتسب) بهم واليهام (وساماه) مسامة (فاخره) ومنه حديث الافك لم تكن امرأة تساميتها غير زينب فعصمها إِ تعالى أي تفاخرها وتعاليتها وهى مفاعلة من السمو بمعنى المطاولة في الخطوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لا يسامى وقد علا من ساماه و (تساموا تباروا) نقله الجوهري والازهري (وسماوة كل شئ شخصه) العالي وطلعته وأنشد الجوهري للعجاج * سماوة الهلال حتى احقوقفا * (و) سماوة (ع بين الكوفة والشام) وهى برية معروفة وقد ذكرها الحريري في المقامات (وليست) كأنه نظر الى لفظ سماوة لا الى الموضع فلذا أنث (من العواصم وغلط الجوهري) أي في عده اياها منها وعبرة المحكم ماء بالبادية وعبرة الصحاح موضع بالبادية ناحية العواصم .

وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامته لها أو بقربها أو غير ذلك وقول شيخنا التى عدها الجوهري غير التى ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته في الناس و (سماه كهدهاه أي صوته في الخير) لا في الشر نقله الازهري (واستميته تعمدته بالزيارة أو تو سمت فيه الخير) الاول من سما والثانى من وسم (وسمية) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالفتح كغنية وهكذا ضبطه نصر في معجمه والمفهوم من أم عمار انه بضم ففتح فتشديد (جبل) بالبادية (

(و) هي أيضا (أم) سيدنا (عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنهما) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت سابعة في الاسلام وأول الشهداء طعنها أبو جهل وفى الحديث ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال ابن السكيت هي تصغير أسماء وأسماء أفعال فشبهوها لكثرة التسمية بها بفعلاء وشبهت أسماء بسوداء وإذا كانت سوداء اسما لامرأة لا نعتا لها قلت في تصغيرها سويداء وسويدة فحذفت المدة فإذا كانت سوداء نعتا قلت هذه سويداء لاغير * ومما يستدرك عليه سميت كرضيت لغة في سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره علا والقروم السوامى الفحول الرافعة رؤسها وتقول رددت من سامى طرفه أي قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته ويسمى النبات سماء اما لكونه من المطر الذى هو سماء واما لارتفاعه عن الارض والسمى كغنى المسامى المطاول وبه فسرت الآية أيضا أي هل تعلم له مساميا يساميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائي على فعائل وقد جاء في الشعر وسامى ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا هاجت بهم سماء جود فانثوه لتعلقه بالسماء التى تظل الارض وسماء النعل أعلاها الذى تقع عليه القدم وجمع السماوة بمعنى الشخص سماء وسما وحكى هذه الكسائي غير معتلة وأنشد بيت ذى الرمة واقسم سيارا مع الركب لم يدع * تراوح حافات السماوله صدرا كذا أنشده بتصحيح الواو واسماه نظر الى سماوته نقله ابن سيده واسمى أخذ ناحية السماوة نقله الجوهري وقال ثعلب استمانا أصادنا واستمى تصيد وأنشد اناسا سوانا فاستمانا فلا ترى * أخادلج أهدى بليل واسمعا واستسمى الوحش تعين شخوصها وطلبها ويقال للحسيب والشريف قد سما وسمت همته الى معالى الامور إذا طلب العز والشرف وأصلح سمايته بالكسر أي سماوته وسما الهلال طلع مرتفعا وما سموت لكم أي لن أنهض لقتالكم وسما بى شوق بعد أن كان أقصرو تساموا على الخيل ركبوا وأسميته من بلد الى بلد أشخصته وهم يسمون على المائة أي يزيدون وهو من مسمى قومه ومسماتهم أي من خيارهم وذهب اسمه في الناس أي ذكره والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة إذا كانت بد لا أو أصلا أو كانت لللاحق وإذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسر والضم معا وان شئت اسمى تركته على حاله وبنو ماء السماء العرب لكثرة ملا زماتهم للفلوات التى هي مواقع القطر أو المراد بماء السماء زمزم التى أنبعها الله للعرب فهم كأولادها واستسمى طلب اسمه وتساموا تداعوا باسمائهم وماء السماء أيضا لقب عامر بن حارثة الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن أبو عمرو مز يقياء لقب به لكرمه كان إذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكأنه قام مقام الغيث وابن قاضى سماويه خرج بسيواس في أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلو وله تأليف في الفقه وأسماء بالمد موضع في